DH المختارات الصوتية للفوارق

12 & صوت القَول والكلام

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه هي المحاضرة الحادية والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

وهي بعنوان القول والكلام. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال اني عبد والله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. سورة مريم الاية تلاتين. قال اني عبد الله. قال معناها - 00:00:25

نطق اني عبد الله هو الكلام المنطوق. نص الكلام المنطوق في الاية اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وفي لغة العرب يقولون قال كلاما قال كلاما اي نطق كلاما او نطق بكلام. اذا الكلام - 00:00:45

هو النص الذي سينطق الكلمات ذاتها المكتوبة التي ستنطق قال كلاما نطق بكلام. مثل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال اخرج منها امزئوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين. سورة الاعراف الاية تمنتاشر - 00:01:15

قال اخرج منها. قال معناها نطق. نص الكلام في الاية اخرج منها مذئوما مدحورا اذا القاعدة انه اذا جاء فعل القول قال يقول فمعناه دائما نطق ينطق اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا ان - 00:01:45

انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. سورة المؤمنون الاية مية انها كلمة هو قائلها. اي هو ناطقها. ما هذه الكلمة؟ ربي ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كل ذلك اطلق عليه كلمة كلمة. من باب المجاز المرسل مجاز مرسل على - 00:02:16

الجزئية فهو جملة كاملة اطلقت عليها كلمة كلمة. الكلمة جزء والجملة كل فهي هي مجاز مرسل علاقته الجزئية. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. اطلقت عليها كلمة اي انها لا وزن لها في هذا السياق. اي ان المعنى من المجاز المرسل ان قوله هذا لا - 00:02:46

وزن له في هذا السياق من الاية لانه كاذب بالضرورة. لان الاية تقول ولو ردوا لا عادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. اذا انها كلمة هو قائلها قائلها معناها انها - 00:03:16

كلمة هو ناطقها مجرد نطق والنطق هنا يدل في هذا السياق على انه مجرد نطق للكلام لا تنفيز له في الواقع. وذلك لسببين انه لن يعود الى الدنيا ولانه كاذب في كلامه. هذا. ولذلك نقول القى فلان كلمته اي خطبته - 00:03:36

وهذا من المجاز المرسل علاقته الجزئية. فائدته الانجاز الانجاز وجذب الانتباه اذ انك تلاحظ انك استمعت الى خطبة فلان ثم تقول ان فلانا قال كلمته فيحدث لك اثارة في الذهن - 00:04:06

كيف جاءت كلمة كلمة بينما قد استمعت لخطبة طويلة له وهذا هو اثر المجاز المرسل الايجابي جازوا في الكلام وجذب الانتباه مع اثارة الذهن. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقضى ربك الا تعبدوا الا - 00:04:26

فاياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا لا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. سورة الاسراء الاية تلاتة وعشرين لاحظ فلا تقل لهما - 00:04:46

قال يقول قل معناها نطق اي لا تنطق لهم اف. ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. قولا كريما اي كلاما كريما. فكريما صفة للكلام وليس صفة للنطق ليست صفة للنطق. وبذلك فان كلمة قولا معناها كلاما وجاء بكلمة قول - 00:05:06

اولا بدلا من كلمة كلاما ليقترب بالمعنى الى طريقة النطق. فالمهم في الكلام ان يكون طريقة نطقه توحي بانه كلام كريم. مثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فقل - 00:05:36

له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. سورة طه الاية اربعة واربعين. اللين يوصف به كلام ذاته السياق ذاته الجملة ذاتها. ولا يوصف النطق اطلاقا بانه نطق لين. لماذا لم يقل فقولا له كلاما لينا. لان التركيز على طريقة النطق. فالكلام اللين - 00:05:56

كما يكون عن طريق النطق طريقة نطقك للكلام هي التي تجعل الكلام لينا او غير لين ما كان القول متجها الى النطق اكثر فقد جاءت الاية. فقولا له قولا لينا. الاية تقول - 00:06:26

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم. وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. سورة النساء الاية تلاتة وستين ارجع الى الاية وقل لهم في انفسهم قول - 00:06:46

بليغة التقدير وانطق لهم في انفسهم كلاما بليغا. لان الفعل قال يقول قل معناه نطق ينطق. انطق دائما قولا بليغا. البلاغة لا يوصف وبها الا الكلام ذاته. الجملة ذاتها. اذا قولا بليغا معناها كلاما بليغا - 00:07:06

انطق لهم في انفسهم كلاما بليغا. فان سأل سائل فلماذا وضع القول مكان الكلام؟ افلم يدبر القول وضع القول مكان الكلام والقول يقترب من النطق لان القرآن الكريم نزل في - 00:07:36

اميين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. اذا هم امة لا تقرأ ولا تكتب شبه النطق لا الكتابة. ناسبها الكلام المنطوق. لا الكلام المكتوب. لذلك جاءت افلم دبروا القول. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. سورة المزمل - 00:07:56

من الاية الخامسة قولا ثقيلا. الذي قولا ثقيلا معناها ثقيلا. بدليل ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك كلام. انا سنلقي عليك اليك قولا ثقيلا. لاحظ قولا هنا معناها كلاما. سقيلا اي له وزن - 00:08:26

ثقيلا اي ثقيل في التكاليف التي جاء بها القرآن. التي قد تكون ثقيلة على النفس الانسانية لان النفس دائما تنفر من الالتزام بالاشياء. لا يمكن ان يكون معنى قولا هنا - 00:08:56

تاء نطقا لماذا؟ لانه لو كان النطق هو المقصود. فالنطق الثقيل دليل عجز صاحبه الذي ينطقه وهذا المعنى غير وارد في القرآن اطلاقا. ولذلك انا سنلقي عليك قولا ثقيلا معناها كلاما ثقيلا - 00:09:16

وليس نطقا ثقيلا. هذا من جهة. فان سأل سائل فقال فلماذا جاءت قولا الدال على النطق ما كان كلمة كلاما. جاءت كلمة قولا مناسبة لكلمة سنلقي لان القاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نطقا - 00:09:36

وليس كتابة كان نطقا ثم كتب فيما بعد. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:07